

# ٩١ - نوح عليه السلام ١ | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبتكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:33](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً احبتني في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - [00:00:53](#)

اللهم نعم قلوبنا اللهم حبب اليها اليمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبته على اليمان قلوبنا احبتني في الله كيف حالكم مع الله وماذا فعل رمضان في قلوبكم وهل دخلتم العشرة الاواخر بعزم جديد ونية جديدة للاتصال ليلة القدر. اللهم ارزقنا - [00:01:13](#)

ليلة القدر. اللهم ارزقنا قيام ليلة القدر. الرسول صلى الله عليه وسلم خص ليلة القدر بحديث وحده. قال صلى الله عليه وسلم. من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:01:39](#)

ومن قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه يبقى ليلة القدر لها سواب لوحدها لها قدر - [00:01:55](#)

لوحدها فاحرص عليها ان تقومها ايماناً واحتساباً سمع نعمود الى رحلتنا رحلة الخلود بعد موت نبي الله ادريس عليه السلام مضى زمان الله اعلم به وكان الناس لا يزالون على فطرتهم على التوحيد - [00:02:14](#)

وان كان الذي انتشر في هذه الازمنة المعاشي والذنوب بتسويل الشيطان الرجيم سمع تطاول الزمان حتى بدأ الناس يعبدون الاصنام ازاي حصل الكلام ده تعالى معي لنعرف قصة الاصنام وعبادة التماثيل - [00:02:38](#)

هنا تدخل علينا قصة سيدنا نوح عليه السلام ولد نوح بعد ادم عليه السلام باكثر من الف سنة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كان بين ادم ونوح عشرة قرون - [00:03:07](#)

كلهم على الاسلام ده حديث صحيح بقى. انا قلت مش هنجيب غير حديث صحيح نعتمد عليه قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام - [00:03:32](#)

نوح من اولى العزم من الرسل قبل ان يولد نوح ويبدو انها بين آدم ادريس ولادة نوح وان سيدنا ادريس كانت ميزته انه بيصنع رجاله دعاء عباد ائمة آآ - [00:03:51](#)

مثل قدوة حسنة للناس فكان بيصنع الرجال دلول وبيعدهم رح انت القرية الفلانية ورح انت المدينة الفلانية ورح انت البلد الفلانية وادعو الى الله اقعد فيهم علمهم والتلميذ ده يعمل تلاميذ وينتشره فكثرة الصالحون - [00:04:15](#)

كان من الصالحين دول خمسة آآ مميزين خمسة كبار خمسة ائمة خمسة علماء عباد من اجداد قوم نوح عاشوا زماناً ثم ماتوا كان اسمهم واد وسوان ويعوق ويفوض ونسر كان هؤلاء الرجال يعلمون الدين - [00:04:35](#)

يدعون الى عبادة الله يساعدون المحتاج يطعمون الفقير عباد يأتيهم الناس يسألونهم ويستفدونهم آآ يأتيهم الناس آآ آآ يعني آآ يلتمسون دعاءهم وبركتهم عاشوا حتى احبهم قومهم واقتدوا بهم وكان هؤلاء الخمسة - [00:05:05](#)

اه كالنجوم في وسط العالم في هذا الوقت ثم قدر الله ان مات هؤلاء الخمسة ماتوا الواحد ورا الثاني كده مات سنة الله في البشر بعد

موتهم ظل الناس يتحدثون عنهم - 00:05:33

ده واد كان كذا ويغوص ويعوق وناس كانوا كذا وكانوا كذا وكانوا كذا. سواع كان كذا آآ من كثرة تحدسهم الى ابنائهم فكروا قالوا طيب احنا هنمومت احنا كمان وبعدين الناس هتنسى - 00:05:54

هؤلاء الصالحين طب نعمل ايه؟ فقالوا نعمل لهم تمثال عشان يفضل واقف كده قدامنا كانهم موجودين لأن وجودهم كان لهم هيبة ولهם حشمة ولهم آآ قدر. آآ كان الناس يهابونهم ويخافونهم - 00:06:15

نعمل لهم تمثال كبير قدهم كده ضخم عايز ان يبقى موجود في المدينة او في القرية وكل الناس تمر عليه تشوّفه تتذكر هذا الرجل وكلامه واوامره الفكرة عجبت الناس وصنعوا لهم هذه التماثيل للذكرى للذكرى الخالدة - 00:06:34

للذكرى والتكرير ومضى الموت التماسيل دي بس للتذكير ومات اللي نحو التماسيل وجاء الابناء وابناء الابناء ونسجت قصص وحكايات حول التماثيل هي دي قصة الناس دايما يقول لك انا كنت مريض جدا - 00:06:55

ورحت عند التمثال وقعدت كلمته وسمعته يرد علي ومد ايده ومسح علي. كده قصص نسجت قصص من الخيال ظن الناس ان التماسيل دي بتنفع وتضر يقول لك بس رح انت قدم قربان للتمثال ده - 00:07:21

روح انت بس بقى هات لي عند التمثال ده اوقف صلي عند التمثال ده وبدأ الناس يعبدون التماثيل يا جماعة عايزين نفهم يعني ايه يعبدوا التماثيل او الاشخاص القضية مش ان - 00:07:44

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعم عبد الدرهم والدينار تعيس عبدالقميص عبد القطيفة والخميسة تعم عبد المرأة تعم وانتكس واذا شيك فلتنقض لما بنقول الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول عبد المرأة - 00:08:04

وبيجيب امرأة ويصلّي لها ركعتين يعني ايه بيعبدتها امال هي ايه العبادة؟ ايه العبادة لازم نفهم القضية دي كويس عشان ما نقعش في عبادة غير الله لما جه عدي بن حاتم - 00:08:31

وسمع الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول اتخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم قال يا رسول الله ما كنا نعبدهم قال اليسو قد احلوا لكم الحرام - 00:08:50

وحرموا عليك حرموا عليكم الحلال قال نعم. قال تلك عبادته يبقى لازم نفهم دي ان لله عز وجل اعمال لا يجوز ان تصرف لغيره منها دي التحرير والتخليل يبقى لو مراته حرمت عليه ما احله الله يبقى بيعبدتها - 00:09:08

تحلت له ما حرم الله يبقى بيعبدتها واضح الحاجة الثانية ان الله عز وجل وحده ما لك الملك نقدر القدر لا ينفع ولا يضر الا هو يبقى لو اعتقدت ان في حاجة بتنفع - 00:09:37

وبتضر غيره يبقى انت عبد الحاجة دي لا يجوز السجود الا للله. يبقى لو سجدت الحد غير الله يبقى انت بتبعده الى اخره. الشرك بقى الشرك اللي الرسول حزر منه - 00:10:02

صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس يقول لك الشرك فين؟ الشرك ده كان على ايام النبي. الاصنام دي كانت على ايام النبي. لا لازم تفهم ان لكل زمان اصنامه - 00:10:21

يعني على ايام سيدنا ابراهيم كانوا بيعبدوا النجوم الايام سيدنا موسى عبدوا العجل على ايام سيدنا عيسى عبد الطب وعبد وبعد كده عبدوا الصليب. في كل زمان له اصنام في ايام سيدنا نوح عبده ود وسواع - 00:10:34

ويغوص ويعوق نسر الاصنام قل في ايام النبي صلى الله عليه وسلم عبده هبل واللات والعزى في زمانا بقى الناس بتبعده ايه ممكن تلقي الناس بتبعيد الفلوس ناس بتبعيد النساء - 00:10:53

فيه ناس بيعبد نفسه عندي شهوته عبد جسمه عبد هواه قال تعالى ارأيت من اتخد الله هو هواه مزاجه الشخصي. النهاردة كلمة انا حر الحرية ودي حرية شخصية بقت تبعد من دون الله - 00:11:14

يبقى انواع العبادة النهاردة كتير جدا جدا في زمانا لذلك اذا اعتقدت في شيء اي شيء انه بينفع ينفعك على غير مراد الله يبقى انت بتبعيد هذا الشيء هو ده اللي حصل انهم عملوا التماثيل دي - 00:11:39

تقديرا للناس اللي ماتوا وتعظيمها للناس اللي ماتوا وعشان ينتفعوا بهيئتهم بعد كده بدأوا يقولوا ألا ده بتنفع وبتضر مع الشيطان  
القصص كبرت وكترت فظنن ومع توارد الاجيال وتغير الاجيال - 00:12:02

بدأ الناس يعبدوا هذا وهنا يبعث الله الرسل الله العظيم جل جلاله يغار على جناب التوحيد ويغضب حين يعبد غيره الله عز وجل لا يرضي ان يعبد غيره من يحب دوما - 00:12:30

ان يعبد هو وحده ربنا جل جلاله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ان يعبد معه غيره وقال سبحانه وملائكته ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:12:59

سماهم انداد لذلك ارسل الله الرسل لكي يدعوا الى توحيده ويرد الناس الى الاصل ويحذرها الناس من الشرك ويفصلونهم من الواقع في هذه المصيبة الكبرى مصيبة التماضيل وعبادة الاصنام. وقلنا عبادة الاصنام كانوا بيعبدوها كان يظن ان هو يمسح عليه يبقى حصلت له بركة - 00:13:26

يظن ان هو يبجي عنده ويقول له يا واد آآانا ما عنديش اولاد ارزقني اولاد هو ده الشرك بعينه فارسل الله عز وجل سيدنا نوح عليه السلام وسط هؤلاء القوم - 00:14:00

وكان سيدنا نوح بمقاييس العظمة اعظم انسان في عصره نعم لم يكن ملكا في قومه ولا رئيسا عليهم ولم يكن اغنى رجل فيهم بمقاييس البشر لكن عند الله كان عظيما - 00:14:19

العظمة الحقيقية ليست في الملك والرئاسة والغنى كما يعتقد البعض الان انما توجد العظمة في ان يكون عزيزا عند الله هي دي اللي انا عايزك تقف معها وتفهمها جدا من انت - 00:14:46

عند الله نستكمل في اللقاء القادر احلكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - 00:15:09